

2- عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: عرض نتائج الفرضيات

1 - عرض نتائج الفرضية الأولى

2 - عرض نتائج الفرضية الثانية

3 - عرض نتائج الفرضية الثالثة

ثانياً: تحليل ومناقشة نتائج الفرضيات

1- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2 - تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3 - تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4 - مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

6- إستنتاجات عامة

أولا عرض وتحليل النتائج:

1- عرض نتائج البيانات العامة : تتص الفرضية على تنمية ثقافة التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع الجزائري .

جدول رقم 05 :

يبين توزيع مجتمع البحث حسب الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
55.33 %	83	ذكور
44.66 %	67	إناث
100 %	150	المجموع

المصدر: سؤال الإستمارة رقم 01

من خلال الجدول رقم 01 يتبين لنا أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث ولكن بفارق ليس كبير جدا حيث قدرت نسبة الفارق بين الجنسين ب 10.67%، وهذا ما عبرت عنه نسبة الذكور في الجدول والتي قدرت ب 55.33%، فيما قدرت نسبة إناث العينة المبحوثة ب 44.66%، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن مجتمع البحث كان شامل وممثل لكلا الجنسين وهذا ما سمح لنا بالحصول على نتائج أدق وأشمل .

جدول رقم 06 :

يبين سن المبحوثين

الصفات العمرية	التكرار F_i	النسبة %	مركز الفئة (x_i)	$F_i \times n_i$
[30-21]	78	52.00%	25.5	1989
[40-31]	51	34.00%	35.5	1810.5
[50-41]	18	12.00%	45.5	819
[56-51]	03	02.00%	53.5	160.5
دون إجابة	00	00.00%	/	/
المجموع	150	100%	/	4779.5

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 02

$$\bar{X} = \text{المتوسط الحسابي}$$

$$F_i = \text{تكرار القيمة}$$

$$x_i = \text{مركز الفئة}$$

$$n = \text{حجم العينة}$$

$$\bar{X} = \frac{\sum F_i \times X_i}{\sum F_i} \quad \text{أي: } \bar{X} = \frac{\text{مجموع التكرارات} \times \text{مراكز الفئات}}{\text{مجموع أفراد العينة}}$$

$$\bar{X} = \frac{\sum F_i \times X_i}{\sum F_i}$$

x_i : هو مركز الفئة ويحسب كما يلي / $\frac{\text{الحد الأول} + \text{الحد الثاني}}{2}$

2

وكمثال على ذلك : نقوم بحساب مركز الفئة الأولى كالتالي

$$x_{i1} = \frac{30+21}{2} = \frac{51}{2} = 25.5$$

هي الفئة الوسيطة الأولى

ومنه فحساب المتوسط الحسابي يكون كالتالي :

$$\bar{X} = \frac{\sum F_i \times X_i}{\sum F_i} = \frac{4779.5}{150} = 31.86$$

أي أن المتوسط الحسابي لسن المبحوثين بالتقريب هو 32 سنة، وهذا المعطى يقودنا إلى القول أن
 فيئه الشباب هي أكثر فيئه مثلت المجتمع، وبالرجوع إلى الجدول السابق نلاحظ أن أكبر فيئه في
 عينة البحث هي الفئة المحصورة بين [21 - 30] بنسبة قدرت ب 52.00% تلها الفئة العمرية
 المحصورة بين [31 - 40] بنسبة تقدر ب 34.00%، أما أقل فيئه عمرية كانت ممثلة للعينة هي
 الفئة المحصورة بين [51 - 66] سنة بسبة 02.00%، هذا وقد تم رصد حالتين من بين أفراد لم تقم
 بالإجابة على هذا السؤال، وبالتالي فإن هذه النسب للفئات العمرية للبحث ستساعدنا في الحصول

على نتائج أكثر دقة بإعتبار أن الفئة الأكثر تمثيلا للعينة هي الفئة الأكثر إستخداما للوسائل التكنولوجية الحديث في الواقع، والمتمثلة أساسا في الأنترنيت الهاتف النقال.

جدول رقم 07:

يبين الحالة العائلية لمجتمع البحث

النسبة %	التكرار	الحالة العائلية
58.66%	88	متزوج (ة)
40.66%	61	أعزب (ة)
00.66%	01	مطلق (ة)
00.00%	00	أرمل (ة)
00.00%	00	دوم إجابة
100%	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 03

من خلال قرائننا للمعطيات المدونة على الجدول رقم 03 فيما يخص الحالة العائلية لأفراد المجتمع المبحوث تبين لنا أكبر نسبة من العينة المبحوثة كانت للمتزوجين سواء من الإناث أو الذكور بنسبة 58.66% تليها في المرتبة الثانية نسبة العزاب والمقدرة بنسبة 38.00%، فيما تأتي نسبة المطلقين في المرتبة الثالثة ب 00.66% ، أما بالنسبة للأرامل فلم توجد أي إجابة تدل على وجود هذه الفئة في المجتمع المبحوث، كما لاحظنا أيضا عدم إجابة 04 من أفراد المجتمع على هذا السؤال أي بنسبة 02.66%، وهذا أيضا ما يشكل تنوع في أفراد مجتمع البحث مما سيعطي أكثر دقة و مصداقية للنتائج المتحصل عليها.

جدول رقم 08:

يبيّن إمتلاك مجتمع البحث للربط بالانترنت

النسبة %	التكرار	امتلاك ربط بالانترنت
51.33%	77	نعم
48.66%	73	لا
00.00%	00	دوم إجابة
10.00%	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 04

يبيّن لنا الجدول السابق أن أكثر من نصف نسبة مجتمع البحث يمتلكون خط ربط بالانترنت منزلي وذلك بنسبة 51.33%، فيما كانت نسبة أفراد العينة الذين لا يملكون ربط بالانترنت 48.66% وهذه النسبة للذين يمتلكون ربط بالانترنت تعتبر نسبة متوسطة بالرغم من أنها تخدم نتائج البحث نلاحظ أن السبب الرئيسي في ذلك هو غلاء تكلفة الربط من جهة، بالإضافة إلى عدم ربط العديد من أحياء المدينة بهذه الشبكة وهذا مما يعيق من عدم إمتلاك الأفراد لخط ربط بالانترنت، والطلبات الكثيرة التي توضع على مستوى الوكالة المحلية لإتصالات الجزائر والتي تلقى رفض من طرف إدارة الوكالة لافتقار عديد الأحياء بالربط بشبكة الأنترنت دليل على ذلك .

جدول رقم 09 :

يبين إمتلاك مجتمع البحث لخط هاتف نقال

النسبة %	التكرار	امتلاك هاتف نقال
%98.66	148	نعم
%01.33	02	لا
%00.00	00	دوم إجابة
%100	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 05

من خلال تحليل المعطيات المدونة في الجدول رقم 05 والخاص بإمتلاك مجتمع البحث للهاتف النقال تبين لنا أن هناك نسبة كبيرة جدا من بين مجتمع البحث يمتلك هواتف النقالة (المحولة) تقدر ب %98.66، فيما كانت نسبة الأفراد الذين لا يمتلكون هواتف نقال %01.33، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن إختيار العينة كان ممثلا لمجتمع البحث .

2- عرض نتائج الفرضية الأولى : تنص الفرضية على تنمية ثقافة التفاعل الاجتماعي في المجتمع الجزائري

جدول رقم 10 :

يبين طريقة إستعمال مجتمع البحث للإنترنت

النسبة %	التكرار	الحالة العائلية
%35.33	53	بشكل منتظم
%64.66	97	بشكل غير منتظم
%00.00	00	لا يستعملها
%00.00	00	دون إجابة
%100	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 06

يبين الجدول رقم 06 طريقة إستعمال مجتمع البحث للأنترنت حيث نرى أن نسبة 35.33% يستعملون الأنترنت بشكل منتظم ودوري، فيما كانت نسبة الذين يستعملون الأنترنت بشكل غير منتظم 64.66%، وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من الذين لا يستعملون الأنترنت بشكل منتظم لا يمتلكون خطوط ربط بالأنترنت المنزلية، مما يصعب عليهم إستخدامهم للأنترنت بشكل منتظم وبالرجوع إلى الجدول رقم 04 المتضمن إمتلاك ربط بخط أنترنت والذي كان بنسبة 51.33% فإن ذلك يثبت و يعزز من صحة النسب المتحصل .

جدول رقم 11:

يبين مدة بداية استعمال مجتمع البحث للأنترنت

المدة الزمنية بالسنة	التكرار F_i	النسبة %	مركز الفئة (x_i)	$F_i \times n_i$
[04 - 01]	60	%40.00	2.5	150
[08 - 05]	59	%39.33	6.5	383.5
[12 - 09]	31	%20.66	10.5	325.5
المجموع	150	%100	/	859

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 07

المتوسط الحسابي لمدة إستعمال الأنترنت

$$\bar{X} = \frac{\sum F_i \times x_i}{\sum F_i} = \frac{859}{15} = 57.27$$

أي أن متوسط مدة إستخدام مجتمع البحث للأنترنت هي بالتقريب 06 سنوات فبالرجوع إلى الفئة

الأكثر تكرر في الجدول نلاحظ أنها تتحصر في الفئة [1 - 4] سنة ب 60 إجابة أي بنسبة

36.33%، تليها في المرتبة الثانية الفئة المحصورة بين [5 - 8] سنوات بنسبة 39.33%، تليها في

المرتبة الثالثة الفئة المحصورة بين [09 - 12] سنة بنسبة 20.66%، وهذه النسب تعكس الصورة

الحقيقة للسؤال إذ ما رجعنا لأول ربط بالإنترنت لمدينة بئر العاتر والذي كان تقريبا في سنة 2002 وبالتالي فإن النتائج المتوصل إليها كما قلنا تتوافق مع توقيت ربط المدينة بالإنترنت .

جدول رقم 12 :

يبين المدة التي يستخدم فيها مجتمع البحث الانترنت يوميا

النسبة %	التكرار	مدة الإستعمال
46.00%	69	ساعة واحدة
27.33%	41	ساعتين
26.66%	40	أكثر من ذلك
00.00%	00	دون إجابة
100 %	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 08

يبين لنا الجدول رقم 08 المدة الزمنية التي يقضيها مجتمع البحث يوميا في إستخدام الإنترنت حيث نلاحظ من خلال المعطيات المدونة على الجدول أن نسبة الأفراد الذين يقضون ساعة واحدة يوميا أمام الانترنت تقدر ب 40.00%، فيما قدرت نسبة المستخدمين للإنترنت لمدة ساعتين يوميا 27.33%، أما بالنسبة للذين يستعملون الإنترنت أكثر من ساعتين في اليوم فقد قدرت نسبة إستعمالهم لها ب 26.66%، وهذا يقودنا إلى القول أن نسبة كبيرة من المجتمع المبحوث تستعمل الإنترنت لفترات أكثر من ساعتين في اليوم، وهي نسبة تعتبر مقبولة إذا أخذنا في الإعتبار الإنشغالات اليومية للأفراد.

جدول رقم 13 :

يبين كيفية إستعمال مجتمع البحث للأنترنت

النسبة %	التكرار	كيفية الإستعمال
68.00%	102	بمفردك
32.00%	52	مع العائلة
00.00%	00	دون إجابة
100 %	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 09

بالنسبة للجدول رقم 09 والمتضمن الكيفية التي يستعمل فيها الأفراد للأنترنت نجد أن نسبة 68.00% من مجتمع البحث يستعملون الأنترنت بمفردهم وهي نسبة كبيرة إذا ما قارناها بنسبة المجيبين بإستخدام الأنترنت مع بقية أفراد العائلة والتي قدرت ب 32.00%، وبالرجوع إلى نسبة إجابة السؤال رقم 02 نجد أن أكبر فيئه تستعمل الانترنت هي الفئة المحصورة بين [21 - 30] سنة والمقدرة بنسبة 52.00% من إجابات السؤال، وهي الفئة الشابة والتي لها خصوصياتها في إستخدام هذه الشبكة مما يضطرها إلى عدم مشاركة بقية أفراد العائلة إستخدام الأنترنت هذا من جهة ومن جهة أخرى إلا أن عدد كبير من هذه الفئة تلجأ إلى قاعات الأنترنت وبالتالي يتحتم عليها عدم مشاركة أفراد العائلة في إستخدام الأنترنت، وهذا ما يعكس النسبة المرتفعة للإجابة بإستخدام الانترنت بشكل فردي .

الجدول رقم 14 :

يبين إمتلاك مجتمع البحث للبريد الإلكتروني

إمتلاك البريد	التكرار	النسبة %
نعم	92	61.33%
لا	50	38.66%
دون إجابة	00	00.00%
المجموع	150	100%

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 10

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 10 المتضمن لإمتلاك مجتمع البحث للبريد الإلكتروني، أن نسبة الذين يملكون بريدا الكترونيا عبر شبكة الأنترنت من بين الفئة المبحوثة تقدر ب 61.33% وهي نسبة تعتبر كبيرة إذا ما قرنت بعدد مجتمع البحث الذين لا يملكون بريدا الكترونيا والتي قدرت نسبتهم ب 38.66%، أي أكثر من النصف تقريبا وهذا يدل على أن هناك نسبة كبيرة من بين المبحوثين يستعملون البريد الإلكتروني في التواصل فيما بينهم وإرسال رسائل الكترونية وملفات وصور .

جدول رقم 15:

يبين التسجيل في صفحات مواقع التواصل الإجتماعي

التسجيل	التكرار	النسبة %
نعم	64	42.66%
لا	76	50.66%
دون إجابة	10	06.66%
المجموع	150	100%

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 11

يبين الجدول السابق التسجيل على صفحات مواقع التواصل الإجتماعي حيث تبين المعطيات أن 64 من بين مجتمع البحث مسجلون ضمن مواقع التواصل الإجتماعي عبر الأنترنت بنسبة 42.66% وهي نسبة جيدة بالرغم من أن نسبة الأفراد الغير مسجلين في هذه المواقع أكثر بحوالي 10.00%، وهذا إذا ما أخذنا في الإعتبار حداثة ظهور مواقع التواصل الإجتماعي خاصة المشهورة منها كالفيس بوك، واليتويب والجدول المقبل رقم 12 يبين ذلك بوضوح .

جدول رقم 16:

يبين مواقع التواصل الإجتماعي التي تم التسجيل بها

النسبة %	التكرار	مواقع التواصل
60.66%	91	الفيس بوك
18.66%	28	التوتري
20.66%	31	اليتويب
00.00%	03	دون إجابة
100 %	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 12

يبين الجدول أهم مواقع التواصل الإجتماعي التي تم التسجيل فيها من قبل مجتمع البحث حيث يظهر لنا بوضوح أن النسبة الأولى كانت للموقع الإجتماعي الفيس بوك الشهير بنسبة 60.66%، تليها في المرتبة الثانية نسبة 20.66% من المستعملين لموقع التواصل اليتويب عن طريق مقاطع الفيديو وفي المرتبة الثالثة جاء موقع التواصل الإجتماعي التوتري، هذا وكما كان لمجموعة من أفراد العينة المبحوثين إجابات تتعلق بالتسجيل في مواقع تواصل إجتماعية أخرى كمواقع المحادثة المتمثلة فيما `maktoub, Messangre , yahoo ,skayb` كما وجدنا إجابات أخرى تتعلق ببعض مواقع التواصل الإجتماعية الغير معروفة بين أوساط العديد من مستعملي شبكة الأنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي وتمثلت في عديد أسامي المواقع نوجزها فيما يلي `Codes fourse ,bear Share , lmesh` .

deipifr ,badoo، وهذا إنما يدل على أن نسبة كبير من أفراد العينة تتعامل بشكل كبير مع مواقع التواصل الإجتماعية مما يدعم نسبة المجيبين بنعم لإستعمال المواقع الإجتماعية في الجدول السابق رقم 12 .

جدول رقم 17 :

يبين ديمومة إستعمال مجتمع البحث لمواقع التواصل الإجتماعي

النسبة %	التكرار	صفة الإستعمال
%43.33	65	نعم
%56.66	85	لا
%00.00	00	دون إجابة
% 100	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 13

يوضح لنا الجدول الخاص بالسؤال رقم 14 أن نسبة الذين يستعملون مواقع التواصل الإجتماعي السابقة الذكر كالفيس بوك واليتوب والتوتري وبقية المواقع الأخرى بصفة غير دائمة تقدر ب %56.66، وهي نسبة تعتبر متوسطة، فيما نلاحظ أن نسبة المجيبين بنعم لإستعمال المواقع التواصل الإجتماعي بشكل دائم تقدر ب %43.33، وهي نسبة أيضا يمكن القول عنها أنها قريبة من المتوسط وبالتالي فالنسبتين متكافئتين، وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من العينة المبحوثة مسجلة في مواقع التواصل الإجتماعي تسجيلًا شكلي فقط، دون إستعمال هذه المواقع في التواصل مع الآخرين والإطلاع على الاخبار.

الجدول رقم 18 :

يبين التعرف على أصدقاء من خلال إستعمال مواقع التواصل الإجتماعي

التعارف	التكرار	النسبة %
نعم	57	38.00%
لا	93	61.00%
دون إجابة	40	00.00%
المجموع	150	100 %

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 14

يبين الجدول رقم 14 الخاص بتعرف أفراد العينة على أصدقاء إفتراضيين من خلال إستعمال مواقع التواصل الإجتماعي، من خلال المعطيات المدونة في فيه أن النسبة الكبيرة للإجابات كانت بنعم سبق لي وأن تعرفت على أصدقاء عبر مواقع التواصل الإجتماعي وذلك بنسبة 38.00%، فيما كانت نسبة المجيبين بعدم التعرف أصدقاء عبر هذه المواقع ب 62.00%، وهذا يقودنا إلى القول أن الصداقات الإفتراضية ليس لها أهمية كبيرة ولا تستهوي أفراد العينة المبحوثة .

جدول رقم 19 :

يبين العلاقة التي تربط مجتمع البحث المبحوثة بأصدقاء مواقع التواصل الإجتماعي مركب

وجود علاقة	التكرار	النسبة %
نعم	47	31.33%
لا	103	68.66%
دون إجابة	00	00.00%
المجموع	150	100 %

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 15

فيما يخص الجدول رقم 15 والمتعلق بربط أفراد مجتمع البحث لصدقات مع من تم التعرف عليهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي فإن المعطيات تبين لنا أن نسبة كبيرة من أفراد العينة لم تربطهم علاقات مع الأشخاص الذين تم التعرف عليهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي و قدرت نسبة هؤلاء ب 68.6%، فيما كانت نسبة المجيبين بأنهم قاموا بربط صداقة مع الأشخاص الذين تعرفوا عليهم فقد قدرت ب 31.33%، وهي بذلك تعكس الصورة الحقيقية لأفراد العينة .

جدول رقم 20 :

يبين كيفية إتصال مجتمع البحث البحث بأصدقائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرار	كيفية الإتصال
13.33%	20	مع الجميع
18.00%	27	البعض فقط
68.66%	103	دون إجابة
100 %	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 16

بالنسبة للجدول رقم 16 بين لنا من خلال المعطيات المدونة فيه أن نسبة 68.66%، من أفراد مجتمع البحث لم تقم بالإجابة على السؤال، تليها في المرتبة الثانية نسبة الذين يقومون بالإتصال مع بعض الأصدقاء المحددين من بين المجموع الكلي للأصدقاء الذين تم ربط علاقة صداقة سابقة معهم ب 18.00% فيما لاحظنا أن نسبة المبحوثين من العينة الذين كانوا يتصلون بجميع الأصدقاء الذين تم التعرف عليهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي قدرت ب 13.33%، وهذه النسب تتوافق مع النسب المقدمة في الجدول السابق رقم 15، ومن هنا يتضح لنا أن علاقات الصداقة الافتراضية تحكمها هي أيضا المصلحة الفردية، أو قضاء مصالح شخصية لا أكثر .

جدول رقم 21:

يبين بداية استعمال أفراد مجتمع البحث المبحوثة للهاتف النقال

سنوات الإستعمال	التكرار F_i	النسبة %	مركز الفئة (x_i)	$F_i \times x_i$
[4 - 1]	20	%13.33	2.5	50
[8 - 5]	54	%36.00	6.5	351
[12 - 9]	76	%50.66	10.50	798
دون إجابة	00	%00.00	/	/
المجموع	150	% 100	/	1199.5

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 17

$$\bar{X} = \frac{\sum F_i \times X_i}{\sum F_i} = \frac{1199.5}{150} = 07.99$$

متوسط سنوات إستخدام أفراد العينة للهاتف النقال يساوي 07.66.

ومنه فإن متوسط سنوات إستخدام أفراد العينة للهاتف النقال تقدر بالتقريب ب 8 سنوات فبالرجوع إلى الفئة الأكثر تكرار في الجدول نلاحظ أنها تنحصر في الفئة من [9 - 12] سنة ب 76 إجابة أي بنسبة 50.66% ، تليها في المرتبة الثانية الفئة المحصورة بين [5 - 8] سنوات بنسبة 36.00% تليها في المرتبة الثالثة الفئة المحصورة بين [1 - 4] سنة بنسبة 13.33%، وهذه النسب تعبير بصدق عن ما هو موجود على أرض الواقع، إذ نجد تقريبا جميع أفراد المجتمع الجزائري بمختلف الفئات التي تزيد أعمارهم عن 15 سنة يمتلكون هواتف محمولة، هذا من جهة ومن جهة ثانية التنافس الكبير من قبل الشركات المصنعة له و قلة تكلفة الإقتناء من جهة أخرى جعل هذه الوسيلة في متناول الجميع ومن كلا الجنسين .

جدول رقم 22:

يبين عدد شرائح الهاتف النقال التي يستعملها مجتمع البحث

عدد الشرائح	التكرار	النسبة %
واحدة	75	50.00%
إثنين	55	36.66%
أكثر	20	13.33%
دون إجابة	00	00.00%
المجموع	150	100%

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 18

بالنسبة للمعطيات الخاصة بالجدول رقم 18 المتضمن عدد شرائح الهاتف النقال التي يستعملها أفراد مجتمع البحث المبحوثين، يتبين لنا أن نصف أفراد مجتمع البحث يستعملون شريحة هاتف نقال واحدة وذلك بنسبة 50.00% من النسبة الإجمالية، فيما كانت نسبة الذين يستعملون شريحتين مختلفتين للهاتف النقال فقد قدرت ب 36.6%، أما بالنسبة للأفراد الذين يستعملون أكثر من شريحتين فقد كانت 13.33% وهذا يدل على أن المنافسة الشديدة من قبل متعاملي الهاتف النقال في الجزائر سواء الشركة الوطنية للإتصالات mobilis، أو الشركة المصرية الخاصة djeze وكذلك بالنسبة للشركة الكويتية الحديثة nedjma فإن الصراع على تقديم عروض أفضل وبأقل تكلفة بالنسبة لزيائنها من أفراد المجتمع الجزائري، جعل الأفراد يتسارعون إلى إقتناء شرائح من مختلف الشبكات من أجل الإستفادة من مختلف العروض التي تلبي طلباتهم، حيث في عديد المرات تقوم هذه الشركات في تقديم بطاقات سيم مجانية بغية جلب أكبر عدد ممكن من الزبائن، وهو فعلا الملاحظ من خلال الإشتراكات المليونية لهذه الشبكات في الجزائر، وبالتالي فنسبة 50.00% من الأفراد الذين يمتلكون أكثر من شريحة تعتبر نسبة منطقية إلى حد كبير.

جدول رقم 23 :

يبين مدى إستمرارية إستعمال الهاتف النقال من قبل أفراد مجتمع البحث

النسبة %	التكرار	الإستعمال
68.66%	104	يأستمرار
30.66%	46	أحيانا
00.66%	00	دون إجابة
100 %	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 19

يبين لنا الجدول رقم 19 المتضمن للمعطيات الخاصة بمدى إستمرارية إستعمال الهاتف النقال من طرف العينة المبحوثة أن أكبر نسبة كانت خاصة بالأفراد الذين يستعملون الهاتف النقال يأستمرار في جميع شؤونهم اليومية، حيث كانت النسبة 68.66%، أما الأفراد الذين يستعملون الهاتف النقال في بعض الأحيان كانت نسبتهم 30.66%، وهذه النسب إنما تعكس الأهمية الكبيرة التي أصبح يحتلها الهاتف النقال بين الأدوات اليومية التي يستعملها الهاتف أفراد المجتمع الجزائري لما له من فائدة، سوف نستعرضها من خلال الإجابات الآتية في بقية الأسئلة .

الجدول رقم 24:

حول إستعمال الرسائل القصيرة (sms) من قبل أفراد مجتمع البحث في تبليغ الأخبار للآخرين

النسبة %	التكرار	إستعمال sms
62.00%	93	نعم
15.33%	23	لا
21.33%	32	أحيانا
01.33 %	02	دون إجابة
100%	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 20

نلاحظ من خلال المعطيات المدونة في الجدول رقم 20 أن نسبة كبيرة من أفراد مجتمع البحث تقدر ب 62.00% يعتمدون على إيصال الأخبار للآخرين عن طريق بعث رسالة نصية تتضمن الخبر المراد نقله في مجموعة من العبارات إلى الطرف الأخر، أما بالنسبة للفئة التي لا تستعمل الرسائل النصية في تبليغ الأخبار للآخرين فقد كانت نسبتهم ضعيفة حيث قدرت ب 15.33%، كما كانت نسبة 21.33% من بين أفراد مجتمع البحث يستعملون هذه الطريقة في مناسبات فقط، وهذه النسب تدل بوضوح على أن أغلبية أفراد العينة يلجئون لإستعمال هذه الطريقة نظرا لعدة أسباب منها قلة التكلفة، وريح الوقت والجهد في التنقل إلى الأماكن التي يتواجد بها الأشخاص الآخرين خاصة بالنسبة للمناطق البعيدة، وهذه النتيجة تعكس الصورة الحقيقية للمجتمع الجزائري الذي بدأ يعرف تغيرات في نمط العلاقة التي تربط الأفراد ببعضهم البعض خاصة في ظل ظهور التقنيات الإتصالية الحديثة .

جدول رقم 25:

حول الغاية من إستعمال الهاتف النقال

النسبة %	التكرار	غاية الإستعمال
68.66%	103	التسريع في قضاء المصالح
43.33%	65	التقليل من تضييع الوقت
08.00%	00	دون إجابة
112%	168	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 21

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 21 تبين لنا أن التسريع في قضاء المصالح هو الغاية الأولى لإستعمال الهاتف النقال من طرف أفراد العينة المبحوثة، وذلك بنسبة 68.66% أما بالنسبة للتقليل من تضييع الوقت فقد كانت نسبة المجيبين على هذا الإقتراح ب 43.33%، وهذه النسب بالرجوع إلى

نسب الجدول السابق رقم 20 نلاحظ أن هدف أفراد العينة من إستعمال هذه الوسيلة هو إيصال الأخبار وقضاء المصالح في أسرع وقت.

كما كانت لأفراد العينة آراء أخرى حول الغاية من إستعمال الهاتف النقال تمثلت فيما يلي :

- تسهيل التواصل بين الأفراد.
- ربح الجهد في التنقل .
- الإستعمال في الحالات الطارئة .
- توفير المال والتقليل من تضييع الوقت.
- التواصل الإجتماعي والمهني.
- التواصل مع المحيط .

وكل هذه الإقتراحات المقدمة تبين بوضوح الأهمية القصوى التي أصبح يحتلها الهاتف النقال بكل وسائله لدى الأفراد في المجتمع الجزائري.

جدول رقم 26 :

يبين ما مدى إمكانية الإستغناء عن إستعمال الهاتف النقال

النسبة %	التكرار	إمكانية الإستغناء
18.00%	27	نعم
82.00%	123	لا
00.00%	00	دون إجابة
100%	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 22

يبين الجدول رقم 22 أن الأغلبية من بين أفراد مجتمع البحث لا يستطيعون الإستغناء عن إستعمال الهاتف النقال في حياتهم اليومية، وذلك كما تبينه نسبة 82.00%، فيما كانت نسبة الذين عبروا بالقول أنه يمكنهم الإستغناء عن إستعمال الهاتف النقال ب 18.00%، ومنه فإن إجابة السؤال السابق رقم 21 والإقتراحات التي تقدم بها أفراد العينة تعطي أكثر مصداقية للنسب المتحصل عليها في هذا الجدول، وبالتالي فإن الغاية الكبرى من إستعمال الهاتف النقال أعطته أهمية الإستعمال هذه.

جدول رقم 27:

يبين تفضيل أفراد مجتمع البحث التواصل مع الأصدقاء عبر الأنترنت

النسبة %	التكرار	تفضيل التواصل
56.00%	84	نعم
44.00%	66	لا
00.00%	00	دون إجابة
100 %	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 23

الأنترنت بشكل ملفت للنظر والذي تعبر عنه نسبة 56.00% هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن النسبة المتبقية والمقدرة ب 44.00% لا ترغب في التواصل مع أصدقائهم عبر شبكة الأنترنت وهذا ما يمكن إرجاعه إلى عدم إمتلاك نسبة 48.66% من أفراد مجتمع البحث لربط بشبكة الأنترنت وهو ما تؤكد نسب السؤال رقم 04، مما يجعلهم يتغاضون عن إستعمال هذه الطريقة التي تتطلب منهم إمتلاك هذه الوسيلة، أو الإنتقال إلى قاعات الأنترنت وهو الأمر الذي يصعب من هذه المهمة خاصة بالنسبة لفئة الإناث .

جدول رقم 28:

يبين المواضيع التي تطرح أثناء تواصل أفراد مجتمع البحث مع أصدقائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي المسجلين فيها

النسبة %	التكرار	أهم المواضيع
30.33%	45	الآراء والأفكار
30.33%	45	المواضيع العلمية
22.00%	33	نشر الثقافة
18.00%	27	العادات والتقاليد
00.00%	00	دون إجابة
10.08%	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 24

يبين الجدول رقم 24 أن الأراك، والأفكار والمواضيع العلمية هي أهم المواضيع التي تطرح من خلال التواصل مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي وذلك حسب نسبة كل عنصر من هذين العنصرين والتي قدرت ب 30.00%، فيما كانت نسبة المجيبين بأن المساهمة في نشر الأفكار عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء التواصل مع الأصدقاء 22.00%، أما بالنسبة للمواضيع التي تخص نشر العادات والتقاليد فقد أجاب ما نسبته 18.00% من بين أفراد العينة على ذلك وهذا يقودنا للقول بأن التواصل مع الأصدقاء يختلف من فئة لأخرى وحسب مجال إهتمام كل فرد .

جدول رقم 29 :

يبين نتائج إستخدام الأنترنترنت بصفة دائمة حسب رأي مجتمع البحث

النسبة %	التكرار	نتائج الإستخدام
37.33%	56	القضاء على أوقات الفراغ
62.66%	94	يزيد من التفاعل الحقيقي
00.00%	00	دون إجابة
100%	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 25

يتبين لنا من خلال المعطيات المدونة على الجدول رقم 25 أن زيادة التفاعل الحقيقي والايجابي بين الأفراد مقرونة بإستخدام الأفراد الدائم للأنترنترنت وهذا ما تعبر عنه نسبة 62.66% من إجابات أفراد مجتمع البحث, كما لاحظنا أيضا أن نسبة لبأس بها تقدر ب 37.33% قالت بأن العزلة والإنطواء ينتجان عن الجلوس والإستخدام الدائم لشبكة الإنترنت، وهذا إنما يدل على أن للأنترنترنت فوائد صحية ونفسية إذا أحسن إستخدامها والعكس صحيح.

الجدول رقم 30:

يبين إرتباط نشر وتبادل الأفراد لعاداتهم لتثقافتهم راجع بالضرورة إلى الإطلاع على ثقافة الآخرين عبر الانترنت

النسبة %	التكرار	نشر الأفكار
49.33%	74	نعم
18.00%	27	لا
32.66%	49	ممكن
00.00%	00	دون إجابة
107.33%	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 26

بالنسبة للجدول رقم 26 يبين بأن إطلاع الأفراد على ثقافة وعادات الأفراد الآخرين المنشورة عبر المواقع والمنتديات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعية هي الدافع الأساسي لمحاولة أفراد مجتمع البحث نشر عاداتهم و ثقافتهم عبر هذه المواقع بغية التعريف بها محليا ووطنيا ووضعها في الصورة للمتصفحين الآخرين، وهذا ما تدل عليه نسبة الإجابة بنعم والتي قدرت ب 49.33% إلى جانب نسبة الإجابة بممكن والتي تقدر ب 32.66 % أما بالنسبة للأفراد القائلين بأنه ليس بالضرورة أن ينشر الأفراد عاداتهم وتقاليدهم, نتيجة لما ينشره الآخرون من عاداتهم وتقاليدهم عبر الانترنت .

3- عرض نتائج الفرضية الثانية : تتص الفرضية على ظهور مجتمع معلوماتي إلكتروني حديث كبديل عن المجتمع الجزائري القديم .

جدول رقم 31:

يبين الرغبة في مطالعة الجرائد والمجلات الإلكترونية

النسبة %	التكرار	مطالعة الجرائد والمجلات الإلكترونية
73.33%	110	نعم
26.66%	40	لا
00.00%	00	دون إجابة
100 %	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 28

يتبين لنا بوضوح من خلال الجدول رقم 28 أن مطالعة وتصفح المجلات والجرائد الإلكترونية أصبحت بديلا للجرائد والمجلات العادية (ذات النسخ الورقية) وهذا ما دلت عليه نسبة إجابات العينة المبحوثة بخصوص هذا العنصر والتي قدرت ب 73.33%، فيما قدرة نسبة الإجابات بعدم الرغبة في تصفح المجلات والجرائد الإلكترونية ب 26.66% وبالتالي فإن المجتمع الجزائري مسير للتطورات التكنولوجية الحديثة الحاصلة في العالم بصفة عامة وفي الوطن العربي بصفة خاصة .

جدول رقم 32 :

يبين مدى إمكانية إعتبار الجرائد والمجلات الإلكترونية بديل عن النسخ الورقية

النسبة %	التكرار	إعتبار الجرائد والمجلات بديل عن الورقية
32.66%	49	نعم
28.66%	40	لا
38.33%	58	إلى حد ما
00.00%	00	دون إجابة
10.00%	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 29

يؤكد الجدول رقم 29 أن النسخ الإلكترونية للمجلات والجرائد أصبحت بديلا جيدا عن النسخ العادية (الورقية) وهذا ما بينته نسبة المجيبين بنعم لهذا الإعتبار والتي بلغت 32.66%، وكذا نسبة المجيبين ب إلى حد ما والمقدرة ب 38.33 %، وبالتالي تطابقت مع نسب الجدول السابق في رغبة مجتمع البحث لمطالعة الجرائد والمجلات الإلكترونية، هذا في حين إعتبرت نسبة من أفراد مجتمع البحث أنه لا يمكن الإستغناء عن النسخ الورقية العدية، وهذا التغير في نمط المطالعة لدى أغلبية أفراد العينة يمكن رده إلى عديد الاعتبارات التي قدمت من طرف أفراد مجتمع البحث والتي سوف نوجزها في إجابات السؤال التالي.

السؤال رقم 30: يبين الأسباب التي جعلت من النسخ الورقية للجرائد والمجلات بديل عن النسخ

الورقية العادية .

يبين السؤال رقم 30 الأسباب التي جعلت أفراد مجتمع البحث يذبذون إستعمال النسخ الإلكترونية

للجرائد والمجلات بدلا من إستعمال النسخ الورقية والتي تمثلت أساسا :

- نقص التكلفة : حيث أن مطالعة هذا النوع من الجرائد والمجلات لا تتطلب إلا توفر ربط بالانترنت فقط دون إشتراكات إضافية أخرى, دون الحاجة إلا إقتنائها بالنقود .
- مواكبة ومسايرة التكنولوجيا .
- السرعة والسهولة في الوصول للأخبار: حيث أن المتصفح لها لا يتطلب منه التنقل إلى مكان آخر بغية إقتناءها .
- توفرها في كل الأوقات : أيضا توفر هذه الخدمة في كل الأوقات عكس النسخ الورقية التي تصل إلى مناطق دون أخرى، خاصة المناطق النائية والشبه المعزولة وإن وصلت في عديد الأحيان تكون النسخ المقدمة قليلة ولا نفي بالعرض.
- إستمرارية الأخبار عبر الصحف الإلكترونية : حداثة الأخبار إذ يمكن لمتصفح المجلات أو الجرائد الإلكترونية الوصول إلى الأخبار بساعات قبل نزوله عبر صفحات النسخ الورقية
- الوصول إلى عديد المجلات الغير متوفرة ورقيا : فعدد المجلات لا تصل منها نسخ إلى القارئ خاصة المجلات العلمية العالمية وبالتالي يجد القارئ متنفسا من خلال الدخول إلى مواقع هذه المجلات الإلكترونية وتصفح العديد من المواضيع التي كان من الممكن أن لا تصل له , وإن وصلت في عديد الأحيان تصل بعد صدور أعداد أخرى منها.
- وبالتالي فكل هذه الأسباب كانت أبرز ز الدوافع التي جعلت من النسخ الإلكترونية ذات صدى لدى الأفراد, وهي في الواقع أسباب منطقية تدفع كل فرد إلى الإهتمام بهذا الجانب .

الجدول رقم 33 :

يبين مدى زيارة المكتبات الإلكترونية

إمتلاك موقع الكتروني	التكرار	النسبة %
نعم	81	54.00%
لا	69	46.00%
دون إجابة	00	02.66%
المجموع	150	100%

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 31

يبين الجدول رقم 31 أن زيارات المكتبات الإلكترونية تستهوي العديد من أفراد مجتمع البحث ونسبة 54.00% من الإجابات بالموافقة على زيارة المكتبات تدل على ذلك، فيما كانت نسبة الأفراد المبحوثين الذين لا يهتمون بزيارة المكتبات الإلكترونية 46.00%، وهذه النسب تدل على أن الفائدة والخدمات التي أصبحت تقدمها هذه المكتبات خاصة بالنسبة للفئات الباحثة والمتقفة جعلتها تلقى إهتماما كبيرا من قبل الأفراد، ونظرا لأن عديد هذه المكتبات تحتوي على مصادر وأمهات كتب ومراجع نادرة ورقيا بالإضافة إلى الأعداد الهائلة من الكتب والتي تقدر بالآلاف جعلتها تحتل هذه المكانة ومن المنظر أن تلقى أهمية وعدد أكبر من الزوار .

الجدول رقم 34 :

حول الإشتراك بالمنتديات الالكترونية

النسبة %	العدد	الإشتراك بالمنتديات الالكترونية
34.66%	52	نعم
65.33%	96	لا
00.00%	00	دون إجابة
100 %	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 32

يبين لنا الجدول رقم 32 أن عدد كبير من أفراد مجتمع البحث المبحوثة ليس لديهم إشتراكات بالمنتديات الإلكترونية وهذا ما تبينه نسبة المجيبين بأنه ليس لدى إشتراك بالمنتديات الإلكترونية والمقدرة ب 65.33%, وتؤكد نسبة المجيبين بنعم أن مشترك في المنتديات الإلكترونية 34.66% وهذه النسب تدل بوضوح أن أفراد مجتمع البحث لا يهتمون بشكل كبير بالتسجيل بالمنتديات الإلكترونية، وحتى إذ كان هناك تسجيل فإنه عديد هذه التسجيلات وقتي فقط لغرض الحصول على معلومة معينة لا أكثر .

جدول رقم 35 :

يبين إمكانية الزيارة الدائمة للمنتديات الإلكترونية من قبل أفراد مجتمع البحث

النسبة %	التكرار	زيارة المواقع الالكترونية
60.00%	90	نعم
40.00%	60	لا
00.00%	00	دون إجابة
100 %	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 33

من خلال البيانات المدونة على الجدول نلاحظ أن أفراد مجتمع البحث يقومون بزيارات دائمة للمنتديات الإلكترونية، وهذا بغية الإطلاع على مستجدات الأخبار سواء المحلية والوطنية، أو العالمية والإستفسار حول أمور تتعلق بنشاطاتهم المهنية، وهذا ما تدل عليه نسبة المجيبين بنعم والمقدرة ب 60.00% إلى جانب نسبة المجيبين ب لا والمقدرة ب 40.00%، ومن الملاحظ أن هذه النسب تعكس تماما نتائج الجدول السابق رقم 32 وبالتالي نستنتج أن أفراد مجتمع البحث يقومون بزيارات للمنتديات الإلكترونية دون التسجيل بها وهذا راجع إلى عدم إشتراط عديد مسيري هذه المنتديات لشرط التسجيل المسبق للدخول إلى المنتدى .

جدول رقم 36 :

يبين نشر المقالات والأعمال العلمية عبر المواقع الإلكترونية من قبل أفراد مجتمع البحث

النسبة %	التكرار	نشر المقالات
24.00%	36	نعم
76.00%	114	لا
00.00%	00	دون إجابة
100%	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 34

يبين الجدول التالي أن أفراد مجتمع البحث لا يقومون بنشر المقالات والأعمال العلمية الخاصة بهم عبر المواقع الإلكترونية وهذا ما تعبر عنه نسبة 76.00% من الأفراد الذين لا يقومون بذلك، كما كانت نسبة المجيبين بنعم نسبة قليلة حيث قدرت ب 24.00%، وهذا يدل على أن أفراد العينة لا يهتمون بهذا الجانب فههدفهم الوحيد من زيارة المواقع الإلكترونية هو الحصول على ما يحتاجونه من المعلومات دون إعطاء إضافات جديدة وبالتالي فأفراد مجتمع البحث من خلال النتائج مستهلكون للمعلومة لا منتجون لها .

جدول رقم 37:

يبين مدى إهتمام أفراد مجتمع البحث بنشر الصور الخاصة والمعلومات الشخصية عبر شبكة الانترنت

النسبة %	العدد	نشر الصور والمعلومات الشخصية
15.33%	23	نعم
84.66%	127	لا
00.00%	00	دون إجابة
100%	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 35

بالنسبة للجدول رقم 35 فنشر الصور الخاصة والمعلومات الشخصية لا يشكل إهتماما كبيرا لدى أفراد مجتمع البحث، وهذا ما تأكده نتيجة المجيبين بعدم نشر صورهم الشخصية ومعلوماتهم عبر المواقع والمنديات الإلكترونية، ومواقع التواصل الإجتماعي والمقدرة ب15.33%، وتأكده أيضا نسبة الأفراد الذين يقومون بنشر صورهم الشخصية ومعلوماتهم الخاصة عبر الانترنت، وهذا ما يدل على أن أفراد مجتمع البحث واعون بالمخاطر الناجمة عن ذلك خاصة في ظل تنامي الجرائم الإلكترونية كانتحال الشخصيات و إستعمال المعلومات الخاصة بالأفراد في أمور غير قانونية .

جدول رقم 38 :

حول إستعمال البرمجيات من قبل أفراد مجتمع البحث في أمور تخص العمل

النسبة %	التكرار	إستعمال البرمجيات
54.66%	82	نعم
45.33%	68	لا
00.00%	00	دون إجابة
100%	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 36

من خلال البيانات المدونة في الجدول نلاحظ أن البرمجيات أصبحت شيئاً له أهميته بالنسبة لأفراد حيث أن نسبة 54.66% من بين أفراد مجتمع البحث المبحوثين يستخدمون البرمجيات الإلكترونية في أمور تخص العمل، أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 45.33% لا يستخدمون البرامج الإلكترونية خاصة في مجال عملهم، وهذا راجع إلى أن جل البرامج الإلكترونية تحتاج دراية في مجال الرياضيات لأنها تعمل بنظام ربط المعادلات وهذا ما يشكل صعوبة لدى العديد من الأفراد وبالتالي يتجنبون استخدامها، وينحصر بالتالي الإستخدام على تلك البرامج البسيطة التي لا تحتاج إلى مختصين في إستعمالها .

جدول رقم 39:

يتضمن المشاركة بالتعليقات حول الأخبار والمعلومات المنشورة عبر الأنترنت

النسبة %	التكرار	المشاركة بالتعليقات حول الأخبار
34.00%	51	نعم
66.00%	99	لا
00.66%	00	دون إجابة
100%	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 37

لا تشكل المشاركة بالتعليقات حول الأخبار والمعلومات المنشورة عبر الأنترنت أهمية كبيرة حسب رأي أفراد مجتمع البحث، لأن نسبة 66.00% من عينة البحث لم تبدي إهتماماً بهذا الجانب، فيما أبدت ما نسبته 34.00% إهتماماً بالمشاركة بأرائهم وتعليقاتهم حول الأخبار والمواضيع المطروحة عبر شبكة الأنترنت، وهذا ما أصبح معمولاً به في جميع المواقع والمنتديات الإلكترونية حيث أن كل موضوع أو خبر ينشر أصبح يطلب من متصفحه التعليق عليه، وإبداء رأيه حوله للوقوف عند النقائص المسجلة فيه ومحاولة تداركها .

جدول رقم 40:

يبين الإطلاع على الحساب البريدي وطلب صكوك بريدية عن طريق الأنترنت

النسبة %	التكرار	الإطلاع على الحساب البريدي
38.00%	57	نعم
62.00%	93	لا
00.00%	00	دون إجابة
100%	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 38

من خلال الجدول رقم 38 يظهر لنا أن الإطلاع على الحساب البريدي الشخصي وطلب صكوك بريدية عن طريق موقع بريد الجزائر المتوفر عبر الموقع الإلكتروني لا يشكل إهتماما كبيرا فأغلب أفراد مجتمع البحث وحسب نسبة 62.00% يحبذون الإتصال شخصيا بمراكز ومكاتب البريد للحصول على أرصدهم المالية وكذا لطلب الصكوك البريدية الخاصة بحساباتهم، فيما كانت نسبة الذين يقومون بالإطلاع على حساباتهم البريدية، وطلب صكوك بريدية إضافي 38.00%، ويمكن إرجاع هذا العزوف عن إستخدام هذه التقنية الحديثة إلى حداثة هذه الخدمات من جهة، وعدم معرفة الكثير من الأفراد لوجود هذه الخدمات من جهة أخرى .

جدول رقم 41:

يبين الإستعلام وإقتناء المنتجات والكتب عن طريق الأنترنت

النسبة %	التكرار	الإستعلام وإقتناء المنتجات والسلع
20.00%	30	نعم
80.00%	120	لا
00.00%	00	دون إجابة
100 %	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 39

فيما يخص الجدول رقم 39 فإن النتائج تبين أن أفراد مجتمع البحث لا يقتنون المنتجات كالسلع والكتب عن طرق الإتصال بالمواقع الإلكترونية الخاصة بالبيع وذلك من خلال نسبة المجيبين ب لا من بين الأفراد المبحوثين والتي قدرت ب 80.00%، هاذ إلى جانب نسبة أفراد العينة الذين يقتنون السلع والكتب عن طريق الانترنت ب 20.00%، وهي نسبة تعتبر ضعيفة ويمكن إرجاع هذا العزوف من طرف الأفراد على هذه النوعية من الخدمات المتطورة إلى إعتقاد صيغة البيع الالكترونية هذه على ضرورة تسديد السعر مسبقا، وعن طريق بطاقات الائتمان (visa) وهي عبارة عن بطاقات صرف عالمية تحتوي على مبلغ من العملة الصعبة يتم شحن رصيدها في كل مرة، و بها شفرة خاصة يقوم الفرد بإدخال تلك الشفرة إذا أراد إقتناء منتج معين وتقوم الشركة البائعة للمنتج بخصم المبلغ آليا من الرصيد الموجود في البطاقة، لكن هذه البطاقات لا تتوفر إلا في يد فيئه معينة، وهذا ما يصعب من الاستفادة من هذه الخدمات .

جدول رقم 42:

يبين الإستعلام حول حجرات الفنادق والرحلات عبر شبكة الأنترنت

النسبة %	التكرار	الإستعلام حول الفنادق والرحلات
12.00%	33	نعم
78.00%	117	لا
00.00%	00	دون إجابة
100 %	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 40

يتبين لنا من الجدول رقم 40 أن الإستعلام حول كل ما يخص الفنادق من أماكن وأسعار خدمات وكذا حول أوقات وأسعار الرحلات الجوية والبحرية ورحلات القطار لا يعد أمراً ضروريا ولا يوليه أفراد العينة إهتماما كبيرا، والدليل على ذلك نسبة الأفراد الراضين لهذه الخدمة من جهة والمقدرة بـ 78.00%، ونسبة الراغبين الذين يتعاملون مع مثل هذه الخدمات والتي تقدر بـ 12.00% وهي نسبة تعتبر جد قليلة مقارنة بالتطورات التي تشهدها الساحة المعلوماتية من خدمات تخص جميع الميادين وشتى المجالات، وهذا ما يمكن رده إلى السبب الذي تم ذكره في السؤال رقم 38 والمتعلق بحدثة هذه الخدمات من جهة وعدم تحين المعلومات المدونة عبر المواقع الخاصة بهذه الشركات من جهة أخرى .

الجدول رقم 43:

يبين مشاهدة البث المباشر للقنوات الفضائية عبر الانترنت

النسبة %	التكرار	مشاهدة القنوات الفضائية
27.33%	41	نعم
72.66%	109	لا
00.00%	00	دون إجابة
100%	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 41

يبين الجدول رقم 41 أفراد مجتمع البحث لا يشاهدون البث المباشر والحي للقنوات الفضائية عبر المواقع الإلكترونية الخاصة بها من خلال شبكة الأنترنت ونسبة 72.66% من بين الإجابات التي ذكرها المبحوثين تبين بوضوح ذلك، فيما كانت نسبة أفراد مجتمع البحث الذين لديهم إهتمام بمشاهدة البث الحي للقنوات الفضائية 27.33%، فالبرغم من الإمتيازات التي تقدمها القنوات الفضائية عبر المواقع الإلكترونية من بث لعديد البرامج المشفرة عبر الساتل إلا أننا لاحظنا عدم إهتمام بهذه الخدمة من قبل عديد الأفراد، وهذا ما يمكن إرجاعه إلي سبب واحد وهو ضعف تدفق الانترنت والتي تجعل من بث هذه القنوات عبرها ضعيف و متقطع .

الجدول رقم 44:

يبين الموافقة على الدراسة عن طريق الأنترنت

النسبة %	التكرار	الدراسة عن طريق الأنترنت
60.66%	91	نعم
39.33%	59	لا
00.00%	00	دون إجابة
100%	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 42

تبين نتائج الجدول رقم 42 أن أفراد مجتمع البحث يرغبون ويهتمون بشكل كبير في مواصلة دراساتهم عن طريق الأنترنت ونسبة المجيبين بذلك والمقدرة ب 60.66% تبين ذلك بوضوح، كما كان لنسبة 39.33% من بين أفراد العينة إجابة بعدم إهتمامهم بهذا النوع من الدراسة، وهذا ما يدعونا إلى القول بأن البرامج المسطرة من قبل عديد الوزارات المهمة بهذا الجانب كوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة التكوين المهني، بالإضافة إلى ظهور عديد المدارس والمعاهد الخاصة على المستوى الوطني و العالمي التي تطبق هذا النظام من الدراسة، فإن الإقبال عليه أصبح يشكل إهتماما كبير من قبل العديد من الأفراد وبالخصوص الفئات الشابة منها، خاصة في ظل الشهادات المهنية التي تقدمها هذه المعاهد والمعترف بها .

الجدول رقم 45:

يبين إرسال طلبات توظيف عن طريق الأنترنت

النسبة %	التكرار	إرسال طلبات توظيف عن طريق الأنترنت
39.33%	50	نعم
66.66%	100	لا
00.00%	00	دون إجابة
100 %	150	المجموع

المصدر: سؤال الإستمارة رقم 43

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 43 أن النسبة الكبيرة من بين أفراد مجتمع البحث لم تقم بإرسال طلبات توظيف عبر مواقع الكترونية خاصة بالشركات المقدمة لعروض التوظيف عبر الأنترنت، ونسبة 66.66% تدل بوضوح على ذلك، كما أكدت نسبة 39.33% أنهم قاموا بإرسال طلبات توظيف الكترونية، وهذا يدل على أن إنتشار الجرائم الإلكترونية وإستخدام العديد من الأفراد الناشطين

بسم هيئات وشركات معينة خارج الإطار القانوني، جعل العديد من الأفراد يمتنعون عن تدوين معلوماتهم الشخصية المطلوبة في عروض التوظيف خوفا من إستخدامها من قبل هذه العصابات الالكترونية المحتالة من جهة، وعدم رد الشركات والهيئات المقدمة لعروض التوظيف على طلبات الأفراد ساهم من تقليل إرسال طلبات توظيف عبر الانترنت بالرغم من عديد العروض المقدمة، وقد سطرت الحكومة الجزائرية برنامجا لذلك لأجل نشر هذه الخدمة أكثر، من خلال إطلاق موقع جديد عبر شبكة الأنترنت من خلال الربط التالي www.almouaten.dz يستطيع المواطن الجزائري الحصول على جميع الوثائق الرسمية، وكذا معرفة مناصب الشغل التي تعلن عنها جميع الوزارات.

4- عرض نتائج الفرضية الثالثة : تتص على مساهمة الانترنت والهاتف النقال كوسيلتين من أبرز وسائل الإتصال الحديثة في تغير منظومة العلاقات الاجتماعية القديمة وظهور منظومة علاقات حديثة في المجتمع الجزائري وذلك في ظل التطورات التكنولوجية الكبيرة .

الجدول رقم 46 :

يبين إستعمال الهاتف النقال والرسائل القصيرة SMS في التواصل مع الأهل والأقارب

النسبة %	التكرار	إستعمال النقال والرسائل القصيرة
54.00%	128	نعم
46.00%	69	لا
00.00%	00	دون إجابة
100 %	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 44

من خلال عرض نتائج الجدول رقم 44 يتبين لنا أفراد مجتمع البحث أولو أهمية كبيرة لإستخدام الهاتف النقال، وذلك في عملية التواصل عن كثب مع الأهل والأقارب في جميع الأوقات والمناسبات، و نسبة 54.00% من إجابات الأفراد حول الإتصال والتواصل مع الأهل بواسطة الهاتف النقال وكذا

عن طريق بعث رسائل نصية آنية، بدل من التنقل للأماكن التي يسكنونها خاصة البعيدة منها، هذا كما وجدنا أن نسبة 46.00% لا تستعمل الهاتف النقال والرسائل النصية القصيرة في التواصل مع الأهل والأقارب، ومن هنا يتضح لنا أن المجتمع الجزائري أصبح مواكبا للتطورات الحاصلة في هذا الميدان من جهة، وكذا وجود بديل للتواصل بأقل جهد وتكلفة .

الجدول رقم 47:

يبين الكيفية التي يؤدي بها أفراد مجتمع البحث المناسبات العائلية

النسبة %	التكرار	تأدية المناسبات العائلية
60.66%	91	الذهاب شخصيا للتهنئة
46.00%	69	الإتصال الهاتفي
45.33%	68	إستعمال الرسائل القصيرة
00.00%	00	دون إجابة
154%	228	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 45

يتبن لنا من خلال معطيات الجدول رقم 45 أن أفراد مجتمع البحث يحبذون في المرتبة الأولى الذهاب شخصيا للقيام بالتهنئة الخاصة بالمناسبات العائلية وذلك ما عبرت عنه نسبة الراغبين في هذه الطريقة والمقدرة ب 60.66%، أما في المرتبة الثانية فقد جاءت التهنئة عن طرق الإتصال بإستعمال الهاتف النقال وذلك بنسبة 46.00%، أما بالنسبة لإستعمال الرسائل النصية القصيرة أو ما يعرف ب (sms) فقد إحتلت المرتبة الثالثة بنسبة 45.33% بفارق ليس كبير عن إستعمال الهاتف النقال، وهذا يبين لنا أن المجتمع الجزائري بدأ يدخل أنماط جديدة في التواصل مع الأهل خاصة في المناسبات العائلية وفي ظل كثرة مشاغل الحياة اليومية .

الجدول رقم 48 :

يبين كيفية إشتدعاء الأهل والأصدقاء للمناسبات الشخصية

النسبة %	التكرار	كيفية الإشتدعاء
47.33%	71	الإشتدعاء الشخصي
47.33%	71	عن طريق الهاتف النقال
05.33%	08	عن طريق البريد الإلكتروني
00.00%	00	دون إجابة
100%	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 46

يبين الجدول رقم 59 أن نسبة 47.33% من الأفراد يقومون بالذهاب شخصيا لإشتدعاء الأهل والأصدقاء لحضور المناسبات الخاصة بهم، فيما كانت نفس النسبة فيما يخص الإشتدعاء عن طريق إستعمال الهاتف النقال أو الرسائل القصيرة، فيما وجدنا أن نسبة 05.33% من أفراد مجتمع البحث تقوم بإرسال دعوات لحضور المناسبة عن طريق البريد الإلكتروني أو مواقع التواصل الإجتماعي وهذا ما يدفعنا بالقول بأنماط التواصل الإجتماعي والعلاقات بين الأفراد أصبح تحكمها بشكل كبير التغيرات التكنولوجية الحديثة، التي حتمت على الأفراد مسايرتها، والتي عجلت من تغير عديد العادات التي كانت راسخة في تقاليد المجتمع الجزائري .

الجدول رقم 49 :

يبين دور الانترنت والهاتف النقال في البقاء على إتصال دائم مع الأقارب البعيدين

النسبة %	التكرار	دوام الاتصال
82.66%	124	نعم
17.33%	26	لا
00.00%	00	دون إجابة
100%	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 47

يتبين لنا من النتائج المدونة في الجدول أن للإستعمال الأنترنت والهاتف النقال دور كبير في بقاء الأفراد في إتصال دائم مع أقاربهم وذويهم الذين يقطنون في أماكن بعيدة سواء دخل الوطن أو خارجه في كل الأوقات ونسبة المجيبين بعم المقدرة ب 82.66% تبين ذلك بوضوح, هذا كما وجدنا أن 17.33% من بين أفراد العينة يرون أن هذه الوسائل ليست بالضرورة وسائل تبقي الأفراد على إتصال دائم بذويهم ممن يقطنون أماكن بعيدة، وبالتالي فإن الأهمية البالغة للأنترنت والهاتف النقال في الوقت الراهن جعلت منهما وسائل لا يمكن الإستغناء عنهما .

الجدول رقم 50 :

يبين إستعمال الهاتف النقال بالإتصال الدوري بأفراد الأسرة

النسبة %	التكرار	الاتصال الدوري بالاسرة
43.33%	65	نعم
29.33%	44	لا
20.33%	41	أحيانا
00.00%	00	دون إجابة
100%	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 48

من خلال الجدول يتبين لنا أن عدد لا بأس به من بين أفراد مجتمع البحث تقدر نسبتهم ب 43.33% يستعملون الهاتف النقال بشكل مستمر في الإتصال بأفراد أسرهم للاطمئنان عليهم والاستفسار عن أحوالهم والأمور التي تخصهم، فيما كان 20.33% يستعملون الهاتف النقال لكن في هذا الصدد لكن في بعض الحالات فقط، أما بالنسبة للأفراد الذين يرون بعدم إستعمال الهاتف النقال في الإتصال بالأسرة والاستفسار عن أحوالهم فقد قدرت ب 29.33%، وهذا ما يجرنا إلى القول بأن الهاتف النقال أصبح وسيلة ضرورية تستعمل في قضاء عديد المصالح العامة كالأمور التي تخص العمل وكذا الأمور الشخصية المتعلقة بمصالح الأسرة، حيث أصبحنا نلاحظ أن إستعماله أصبح حتى في قضاء أبسط الأمور .

الجدول رقم 51 :

بخصوص مقابلة الأصدقاء الإفتراضيين الذين سبق التعرف عليهم من قبل في الواقع

النسبة %	التكرار	التقابل
12.00 %	18	نعم
88.00 %	132	لا
00.00 %	00	دون إجابة
100 %	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 50

يبين الجدول رقم 50 أن نسبة كبيرة من أفراد مجتمع البحث لم تسمح لها الفرصة في مقابلة الأصدقاء الإفتراضيين الذين تم ربط صداقات معهم من خلال الأنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي تقدر ب 88.00%، فيما قابل ما نسبته 12.00 % من أفراد العينة مجموعة من أصدقائهم الإفتراضيين من خلال لقاءات في الواقع، وهذا إن دل على شيء إنما يدلنا على أن العلاقات الإفتراضية هي في غالبيتها علاقات وقتية عابرة ناتجة من الرغبة في قضاء مصالح عبرها فقط .

الجدول رقم 52:

يبين الكيفية التي من خلالها تتم زيارات ولقاءات الأصدقاء

النسبة %	التكرار	الزيارات واللقاءات
76.66 %	115	الزيارات واللقاءات العادية للأفراد
16.66 %	25	الزيارات واللقاءات الافتراضية
06.66 %	10	دون إجابة
100 %	150	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 51

يبين لنا الجدول رقم 51 أن معظم أفراد مجتمع البحث يحبذون الزيارات واللقاءات العادية لأصدقائهم وذلك من خلال نسبة الإجابة بأننا أحبذ مقابلة أصدقائي والجلوس معهم وجها لوجه والتي قدرت ب 76.66%، فيما أجابت نسبة 16.66% من بين العينة بأنهم يرغبون بالزيارات واللقاءات الافتراضية عن طريق الأنترنت لأصدقائهم، وبالتالي يتبين لنا أن نمط الزيارات الافتراضية لم يلقى رواجاً كبيراً في أوساط العينة المبحوثة .

الجدول رقم 53:

يبين مخاطر الإبحار لمدة طويلة عبر الأنترنت

النسبة %	التكرار	المساهمة
43.33 %	65	زيادة عزلة الأفراد
42.00 %	63	التقليل من الحوار بين أفراد الأسرة
50.00 %	75	إنتشار مرض الإدمان على الأنترنت
06.66 %	10	دون إجابة
135.33 %	203	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 52

يبين لنا الجدول رقم 52 أن نسبة 50.00% من بين أفراد مجتمع البحث ترى بأن قضاء الأفراد مدة كبيرة في إستعمال الأنترنت و بشكل مستمر يساهم في إنتشار مرض الإدمان على الأنترنت وهذا

بدوره يؤدي إلى زيادة عزلة الأفراد، فهم يصبحون حبيسي جهاز الكمبيوتر والإنترنت ولا تكون لهم إتصالات كبيرة مع محيطهم الخارجي، وهذا ما عبرت عنه نسبة 43.33 % من إجابات العينة المبحوثة، فيما رأت نسبة 42.00% من العينة بأن الإستخدام الدائم والمستمر للإنترنت يؤدي إلى التقليل من الحوار الأسري ويزيد من تفاقم المشاكل الأسرية وهذا ما يؤثر سلبا على الفرد والمجتمع على حد سواء .

الجدول رقم 54 :

يبين مدى المساهمة التي يحققها النشر الحر للمواضيع عبر الإنترنت

النسبة %	التكرار	مساهمة النشر الحر للمواضيع
38.66 %	58	توحيد الرؤى والأفكار
43.33 %	65	تكوين جماعات تتشابه وتتساند في وجهات النظر
24.66 %	37	نشر الأفكار المتطرفة والعنصرية
28.00 %	42	الصراع الإجتماعي بين الأفراد
00.0 %	00	دون إجابة
134.66 %	206	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 53

من خلال نتائج الجدول رقم 53 يتبين لنا أن حرية الأفراد المستخدمين للإنترنت من خلال القيام بنشر و ترويج للأفكار و المواضيع التي لهم ميولات تجاهها بشكل حر ودون قيود ساهم بشكل كبير وحسب رأي مجتمع البحث في تكوين جماعات تتشابه وتتساند في الاتجاهات الفكرية والدينية والسياسية وغيرها من المجالات الأخرى، وقد دلت نسبة 43.33% على بوضوح على ذلك في حين

كانت المرتبة الثانية بنسبة 38.66 % للمساهمة في توحيد الرؤى والأفكار فكلما كانت هناك مجموعات لها نفس الأفكار والاتجاهات كلما ساعد ذلك في توحيد وتدعيم آرائها، أما بالنسبة لفكرة تأجيج الصراع الإجتماعي بين الأفراد فقد عبر عنه بنسبة 28.00% من بين إجابات العينة، حيث أننا أنه كلما كان هناك إختلاف حول شيء معين إلا ونتج عنه صراع من طرف الفئتين المختلفتين من أجل إثبات أفكارهم، كما لاحظنا في الأخير أن مجموعة من بين أفراد مجتمع البحث تقدر نسبته ب 24.66% رأيت بأن النشر الحر والغير المراقب للمواضيع عبر الأنترنت يعزز من نشر الأفكار المتطرفة والعدائية، وهذا ما نلاحظه اليوم عبر الانترنت من خلال عديد الطوائف التي تعمل جاهدة على إيصال أفكارها، ومعتقداتها إلى جميع الأفراد عن طريق المنشورات والمسابقات الإلكترونية وغيرها من الطرق الأخرى عبر الأنترنت التي تجعل الفرد في موقع أقرب لهذه الأفكار .

الجدول رقم 55 :

يبين مدى مساهمة الأنترنت في

النسبة %	العدد	مساهمة الأنترنت
40.66 %	61	رواج الحوار الإجتماعي
20.00 %	30	تعزيز التماسك الإجتماعي
53.33 %	80	توفي طرق وأنماط جديدة للتواصل
00.00 %	00	دون إجابة
114.00 %	171	المجموع

المصدر : سؤال الإستمارة رقم 54

يبين الجدول رقم 54 الأنترنت بشكل عام ساهمت في توفير بدائل إيجابية جديدة إستفاد منها عديد الأفراد بشكل كبير فقد عملت على توفير طرق وأنماط جديدة للتواصل الإنساني وذلك من خلال الإتصالات الافتراضية، والتواصل عبر المنتديات وغرف الشات والمواقع الإجتماعية، وهذا الإتجاه عبرت عنه إجابات أفراد العينة ب 53.33%، كما كان أيضا لرواج الحوار الإجتماعي بين الأفراد من خلال إبداء وجهات النظر حول المواضيع والأفكار التي تطرح نسبة قدرت ب 40.66 %، هذا إلى جانب أن مجموعة من أفراد العينة رأوا بأنها عززت من التماسك الإجتماعي بين الأفراد خاصة في ظل الثورات التي شهدتها العديد من دول الوطن كتونس ومصر واليمن وليبيا وسوريا ودول أخرى كبريطانيا وما حدث بين أفراد المحتل الإسرائيلي في فلسطين خلال نهاية السنة الماضية 2010 وتواصلها المستمر خلال السنة الحالية 2011 والتي أكدت بشكل كبير مدى إيجابية هذه الأنماط الإتصالية الجديدة، وبالتالي فالبرغم من السلبيات التي جاءت بها وسائل الاتصال الحديثة وفي مقدمتها الأنترنت والهاتف النقال إلا أنه لا يمكن إنكار إيجابيتها الكبيرة على الأفراد الذين عرفوا كيف يتعاملون معها .

السؤال رقم 55 :

فيما يخص الإضافات الأخرى التي يراها مجتمع البحث ضرورية للموضوع ومناسبة له فقد تم حصر مجموعة من الإجابات التي يراها أفراد العينة المبحوثة بأنها مناسبة للموضوع والتي عبر عنها من خلال السؤال الأخير وقد تمحورت معظم تلك الإجابات في ما يلي :

1- ضرورة تقنين إستعمال الأنترنت (إصدار قوانين ولوائح تضبط إستخدام الأنترنت خاصة في ظل تنامي الجرائم الإلكترونية).

2- العمل على التشجيع على إستعمال الأنترنت من طرف كافة الشرائح المكونة للمجتمع الجزائري.

3- السعي الجاد من طرف السلطات الوصية إلى حجب المواقع ألا أخلاقية والتي تدعو إلى الفتنة في أوساط الأفراد .

4 - ربط الأحياء الفقيرة والمهمشة بواسطة شبكة الأنترنت حتى نتجنب الإحتكار الطبقي لهذه الوسيلة .

5 - ضرورة الرقابة والتوجيه الأبوي لإستعمال الأبناء للأنترنت .

6 - العمل على تعميم إستخدام الأنترنت على كافة الوحدات المكونة للمؤسسة الواحدة في مختلف المجالات .

هذا كما كان لأفراد العينة رأي حول إيجابيات وسلبيات الأنترنت تمثلت في :

1- أن إستعمال الأنترنت يكون حسب توجهات الأفراد الفكرية والإجتماعية و اهتماماتهم الشخصية

2 - إعتبار الأنترنت وسيلة فساد أخلاقي للذين لا يستعملونها في تنمية قدراتهم بل في تحطيم

ذواتهم والقضاء على هويتهم الثقافية وقيمهم الدينية.

- 3 - الأنترنت تعمل على القضاء على خصوصية كل مجتمع، تجعل من العالم قرية صغيرة تحكمها نفس القيم والأفكار وبالتالي تقضي على الهوية القومية للأمة .
- 4- القدرة على طرح الأفكار والإقتراحات دون خوف نظرا للسرية التي تتميز بها الأنترنت .
- 5 - وسائل الإتصال الحديثة عبارة عن سلاح ذو حدين، الإفراط في إستعماله إدمان، وعزله جهل وعزلة .

ثانيا: تحليل ومناقشة نتائج الفرضيات

تمهيد

من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت بمدينة بئر العائر والتي سعينا من خلالها إلى الكشف عن مدى مساهمة وسائل الإتصال الحديثة والمتمثلة أساسا في وسيلتي الأنترنت والهاتف النقال بإعتبارهما من بين أكثر وسائل الإتصال رواجاً وإستخداما من طرف عديد الأفراد، في إحداث التغيير الإجتماعي في المجتمع الجزائري، وعلى ضوء الفرضيات الثلاثة التي شكلت منطلقنا لدراستنا الميدانية، تم إستخلاص العديد من النتائج التي تبرر دور وسائل الإتصال الحديثة (الأنترنت والهاتف النقال) في إحداث التغيير الإجتماعي في المجتمع الجزائري الحديث .

1- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: فيما يتعلق بتأثير الأنترنت (الشبكة العنكبوتية) والهاتف

النقال في تنمية وتغيير نمط ثقافة التواصل والتفاعل الاجتماعي في المجتمع الجزائري ؟

بينت نتائج الدراسة المتوصل إليها من خلال هذه الفرضية إلى مساهمة وسائل الإتصال الحديثة والمتمثلة في الأنترنت والهاتف النقال، في تغيير وجهة حياة الأفراد في المجتمع المدروس، ناقلتنا إياهم إلى نمط حياة حديث، وذلك من خلال وجود تأثيرات إيجابية عديدة للأنترنت والهاتف النقال

على أنماط التواصل والتفاعل الإجتماعي بين جميع فئات الأفراد المكونين للمجتمع الجزائري حيث وجدنا أن:

1- إستعمال وسائل الإتصال الحديثة والمتمثلة في وسيلتي الأنترنت والهاتف النقال في المجتمع الجزائري لا تنحصر في فئة أو جنس معين، أو في سن دون آخر إذ تبين لنا أن للإناث إستخدام لهذه الوسائل كما للذكور على حد السواء والنسبة المتحصل عليها في الجدول رقم 01 بالنسبة للإناث المقدر بـ 44.66 % والذكور والمقدرة بـ 55.66 %، وكذا بالرجوع إلى نسب الفئات المستخدمة للأنترنت و الهاتف النقال وجدنا أن متوسط أعمار أفراد العينة يقدر بـ 32 وهذا لا يفي تمثيل بقية الفئات العمرية للعينة إذ وجدنا أيضا فئة الرجال وكذا العديد من الكهول سواء بالنسبة لجنس الذكور أو الإناث، الذين يستعملون هذه الوسائل منذ مدة كبيرة .

2- مواكبة أفراد المجتمع الجزائري لإستخدام التكنولوجيا خاصة تلك الحديثة منها كالأنترنت والهاتف النقال، حيث وجدنا عدد كبير من بين أفراد العينة تقدر نسبتهم بـ 51.33% يمتلكون ربط خاص بشبكة الأنترنت، بالرغم من أن منطقة بئر العائر تعتبر منطقة شبه صحراوية عكس بقية المناطق الشمالية التي تتوفر على ربط شبه كلي بهذه الشبكة، بالإضافة إلى أن عديد أحياءها غير مزودة بربط بهذه الشبكة، وهذا ما يعكس بوضوح هذه الحقيقة، كما وجدنا أن جميع أفراد العينة يستخدمون تقريبا الهاتف النقال فنسبة 98.66% تستعمل بشكل دائم الهاتف المحمول وذلك بمتوسط 07 سنوات بين أفراد العينة، كما كان ذلك موضح في الجدول رقم 05، بالإضافة أيضا إلى تعدد إستخدام الأفراد لشرائح الهاتف النقال فنسبة 50.00 % تستعمل أكثر من شريحتي هاتف نقال لمختلف الشبكات الموجودة في سوق الإتصالات الجزائرية، أما برجوعنا إلى مدة إستخدام الأفراد في مدينة بئر العائر والمبينة في الجدول رقم 07 للأنترنت وجدنا أننا بمتوسط سنوات إستخدام العينة للأنترنت هو 06 سنوات وهو تقريبا ما يتوافق مع بداية ربط المدينة بهذه الشبكة.

3- تخصيص أفراد المجتمع الجزائري لأوقات ثابتة يوميا يجلسون فيها أمام جهاز الكمبيوتر ويستخدمون فيها الأنترنت بشكل منتظم تقدر في الغالب وحسب رأي العينة بأكثر من ساعتين في اليوم الواحد وذلك ما بينته نسبة 54.00% في الجدول رقم 08، وهذا ما ساهم في تغير الأنماط السلوكية لأفراد المجتمع الجزائري داخل أسرهم، من خلال ضبط وتحديد وقت ثابت لإستخدام الأنترنت، يكون على حساب عائق الأسرة، التي تحتاج إلى هذه المدة لأجل مناقشة الأمور الخاصة بها سواء خص ذلك الزوج أو الزوجة أو حتى بقية أفراد الأسرة بصفة عامة، كما نلاحظ أيضا أن غالبية أفراد المجتمع يجالسون جهاز الكمبيوتر بشكل فردي كما دلت على ذلك نسبة أفراد العينة الذين يحبذون إستعمال الأنترنت بشكل مما يولد والمقدرة ب 68.00% وهذا ما يزيد من عزلة الأفراد وانطوائهم من خلال قضاء أوقات كبيرة في الإبحار عبر الأنترنت وبالتالي يتم القضاء تدريجيا على حيويتهم مما يؤدي إلى إمكانية عزل الفرد إجتماعيا من خلال عدم تفاعله مع بقية أفراد الأسرة، أو الأقران ما يفقده الكثير من مهارات التفاعل مع الآخرين.

4- ظهور مجالات للاتصال لم تكن موجوداً أمام أفراد المجتمع الجزائري في الماضي القريب خاصة لدى فئة الشباب خاصة فيما يسمى بالمحادثة، أو التواصل الافتراضي من خلال المواقع الإلكترونية، ومواقع التواصل الإجتماعي وغرف الدردشة، حيث أدى هذا الأمر إلى بناء علاقات فردية وجماعية مع أفراد من داخل المجتمع الجزائري ومن خارجه كأشخاص من الوطن العربي وحتى من أوروبا وأمريكا وبقية مناطق العالم الأخرى، فالبر جوع إلى عرض نتائج الفرضية السابقة، نرى بأن نسبة كبيرة أفراد العينة تقدر ب 61.33% تمتلك بريد الكتروني، بالإضافة إلى نسبة الأفراد الكبيرة المسجلة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي العالمية، ذات الصدى الواسع والتي أصبحت متنفسا للعديد من الأفراد للترويح عن النفس حتى أن العديد من أفراد المجتمع الجزائري باتوا لا يتكلمون إلا عن جديد هذه المواقع من منشورات وتعديلات وغيرها، وخير دليل على

ذلك هو عدد منتسبي هذه المواقع في الجزائر والذي يناهز المليون مشترك، وهو رقم يعكس الصورة الحقيقية لانتشار وتطور مجالات الإتصالات الإفتراضية في الجزائر .

5- إن إستخدام وسائل الإتصال الحديثة أصبح بديلا للتفاعل الاجتماعي الصحي مع الرفاق والأقارب فأصبح هم الأفراد الوحيد قضاء ساعات طويلة في استكشاف مواقع الأنترنت المتعددة والتعارف مع الأصدقاء وتبادل معهم المعلومات والأخبار ومقاطع الفيديو المختلفة عبر البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي .

6- مساهمة الأنترنت والهاتف النقال في تغير منظومة القيم الاجتماعية , وقيم العمل الجماعي المشترك المبني في إطار التفاعل الحقيقي بين الأفراد، حيث يعزز الإستخدام المفرط لهاتين الوسيلتين للقيم الفردية بدلا من القيم الاجتماعية التي تمثلا عنصرا هاما في ثقافتنا المحلية والتي كانت سائدة قبل ظهور وسائل الإتصال الحديثة .

7- ظهور ثقافة جديدة في المجتمع الجزائري وهي ثقافة الهاتف المحمول لدى جميع أفراد المجتمع، التي تكونت تدريجيا بعناصرها المادية المتمثلة في الأجهزة وتقنياتها المختلفة، والعناصر المعيارية المتمثلة في طريقة استعماله المتنوعة، وتقنياته وما تعكسه من معايير وقيم ومعارف وما تشكله من وجدان وتأثيراته على البناء الاجتماعي، منها ما هو إيجابي يتمثل في تأكيد التواصل بين الأسرة والأبناء والقدرة على متابعتهم وهم خارج نطاق المنزل، لاسيما فيما يخص الفتيات وقدرة الأسرة على ممارسة الضبط الاجتماعي عليهم من خلاله، هذا إلى جانب التأثيرات الاجتماعية ذات الطابع السلبي لاستعمال الهاتف النقال كالمحادثات الغرامية التي أصبحت منتشرة بشكل رهيب بين الشباب من الجنسين دون علم الآباء، وفي أوقات متأخرة من الليل مما ساعد على إنتشار الكذب بين الأفراد، وإثارة الشكوك بين الجميع زيادة على تناقل الأخبار، وإفشاء الأسرار الأسرية و العائلية إلى الآخرين

مما يؤدي إلى حدوث الكثير من التوترات والصراعات الأسرية وتفاقم المشاكل وهو ما هو ملاحظ اليوم من خلال عديد القضايا العالقة في المحاكم بسبب إستخدامات الهاتف النقال .

8- الإستخدام المفرط للانترنت والهاتف النقال عمل على إختزال العلاقات الاجتماعية إلى أقل عدد محدود من الأصدقاء، لاسيما المحبين والتواصل معهم على بصفة دائمة، والابتعاد يشكل جزئي عن المحيطين من الأصدقاء والزملاء، وحتى أفراد الأسرة .

9- تعمل الأنترنت على زيادة التفاعل الإجتماعي بين الأفراد من خلال الإنخراط في أحاديث مع الأشخاص الذين تجمع بينهم إهتمامات مماثلة عبر مواقع التواصل الإجتماعي والالتقاء بهم عبر صفحات هذه المواقع بصفة دائمة، مما يساعد على القضاء على أوقات الفراغ، وإستغلاله في التزود وتبادل المعلومات والأخبار والمواضيع العلمية والمهنية .

10- مساهمة الأنترنت والهاتف النقال في التسريع من قضاء المصالح والتقليل من تضييع الوقت. فبدل أن يسافر الفرد إلى مكان بعيد لنقل خبر أو الحصول على معلومة أو قضاء مصالحه، أصبح يمكنه من منزله وهو جالس أمام الأنترنت أو يحمل هاتفه النقال قضاء هذه المصالح دون جهد أو عناء .

11- لقد ساهمت الانترنت في نشر ثقافة المجتمع الجزائري بشكل كبير، حيث أصبح المتصفح لها يجد العديد من المواقع الإلكترونية والمنتديات والصفحات عبر مواقع التواصل الإجتماعي تعمل على نشر عادات وتقاليد وتراث معظم مناطق الجزائر، من صناعات تقليدية و أغاني وحكايات شعبية وطبخ تقليدي، حيث يوجد تقريبا لكل منطقة من مناطق ربوع الوطن موقع يشرف عليه مجموعة من الأفراد يعملون من خلاله على التعريف بمنطقتهم من خلال الصور ولقطات الفيديو والمقالات، وخير مثال على ذلك مدينة بئر العاتر التي أجريت فيها هذه الدراسة، حيث نجد بها العديد من الأفراد التي تدير المنتديات الالكترونية التي تروج لعادات وتقاليد هذه المنطقة واليكم بعض هذه المنتديات

<http://ar.wikipedia.org>، منتدى التاريخ والحضارة لبئر العاتر، منتدى الهاشمية بئر العاتر،

منتدى بئر العاتر التربوي .

12- المساهمة في زيادة وعي الأفراد من خلال المتابعة الدائمة لمستجدات الأخبار المحلية والعالمية عبر شبكة الأنترنت، والملتقيات الدولية والمواضيع العلمية المنشورة وذلك في مختلف المجالات والميادين ومعرفة الصحيح منها والكاذب .

2- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: فيما يتعلق بتأثير الانترنت (الشبكة العنكبوتية)

والهاتف النقال في انتقال المجتمع الجزائري من مجتمع عادي قديم إلى مجتمع معلوماتي إلكتروني حديث.

بينت نتائج الدراسة المتوصل إليها من خلال هذه الفرضية إلى تحول المجتمع الجزائري من مجتمع قديم إلى مجتمع إلكتروني حديث، مساهما بذلك في وبروز ثقافة الإلكترونية جديدة لدى الفرد الجزائري، حتى وإن لم تأخذ طابع الشمولية، وسنبين ذلك من خلال النتائج المتحصل عليها بعد عملية عرض وتحليل البيانات السابقة، المتعلقة بهذه الفرضية .

1- عملت الانترنت على زيادة المقروئية لدى الأفراد من خلال المتابع اليومية والدقيقة لجميع الأخبار عبر مواقع الجرائد والمجلات الوطنية والعالمية، ففي السابق وقبل ظهور الانترنت لم يكن للفرد القدرة على الإطلاع على الأخبار الحاصلة في الدول الأخرى بشكل مفصل، ولكن الآن وعبر مواقع الجرائد والمجلات الإلكترونية أصبح ذلك أسهل ما يكون، ومتى يشاء الفرد القيام بذلك .

2- التقليل من مصاريف وعناء التنقل من مكان لآخر للحصول على الأخبار والمعلومات خاصة تلك منها المتعلقة بالجوانب المهنية والعلمية .

3- الإستغناء التدريجي لأفراد العينة عن النسخ الورقية للمجلات والجرائد العادية ذات النسخ الورقية واستبدالها بالنسخ الإلكترونية الموجودة عبر مواقع شبكة الأنترنت، حيث تؤكد أحد الدراسات التي نشرتها شركة مايكروسوفت العالمية حسب مقال الكتروني من إعداد يوسف الحوراني بعنوان "الصحافة.. بين الورقية والإلكترونية" نشر عبر موقع مركز الرأي للدراسات أن جمهور الصحف المنشورة على مواقع شبكة الأنترنت في نمو مستمر، حيث زاد بنسبة 200% خلال الأعوام الخمسة الماضية، وهذا ما يمكن أن نرجعه نحن أيضا للأسباب التي ذكرت من طرف العينة حول إعتبار النسخ الإلكترونية للصحف بديل عن النسخ الورقية من خلا إجابة السؤال رقم 30 .

4- ظهور نمط جديد من المطالعة بين أفراد العينة، وهو المطالعة الإلكترونية للكتب والمعاجم والمخطوطات الإلكترونية، نظرا لما توفره المكتبات الإلكترونية من معلومات لا يمكن بأي حال من الأحوال الوصول إليها، في ظل ندرة العديد من المراجع والكتب خاصة القديمة منها، وغلاء ونقص العديد من الكتب الحديثة، مما لا يجعلها في تناول الجميع .

5- ظهور شكل جديد من أشكال التسلية والترفيه لدى أفراد العينة، وذلك للإهتمام الكبير بالألعاب الإلكترونية سواء الألعاب الفكرية أو الخاصة بالتسلية المنتشرة بكثرة عبر شبكة الأنترنت، والتي أصبحت تشكل متنافسا للكثيرين يلجئون إليها عند الفلق للترفيه والترويح عن النفس من ضغوطات الحياة اليومية .

6- الإهتمام الكبير من طرف أفراد العينة بإستخدام البرمجيات الإلكترونية، التي أصبح لها دور مهم خاصة في المجالات المهنية للأفراد، حيث قلت بشكل كبير من عناء الأفراد الموظفين وسهلت من أداء مهامهم .

7- ساعدت الانترنت الأفراد على القيام بعدد الواجبات الروتينية في حياتهم اليومية، من خلال التخلص من العناء الجسدي المصني خاصة في مجال التسوق والذي بات يتم بالقيام به بنقرات من أطراف الأصابع, بعد أن كان ذلك عملية معقدة وذلك عبر التجارة الإلكترونية، حيث أصبح الفرد الآن قادر عن الاستفسار عن جميع المنتجات وأثمانها والأماكن المتوفرة فيها بسهولة تامة دون عناء التنقل .

8- ساعد استخدام الإنترنت في الاستفسار عن مواعيد الرحلات عبر المطارات والموانئ البحرية ومحطات القطار, الأمر الذي سهل على الأفراد معرفة وقت الانطلاق و المغادرة, بالرغم من قلة نسبة الفئة المستخدمة لهذه الخدمة .

9- ظهور شكل جديد من أشكال متابعة الأخبار وذلك عبر القنوات الإخبارية الفضائية ذات البث المباشر عبر مواقعها الالكترونية خاصة تلك المشفرة منها عبر الأقمار الصناعية، التي باتت تسيطر على وسائل الإعلام الأخرى بما فيها الإذاعات والتلفاز .

10- ظهور شكل جديدة من أشكال التعليم، ألا وهو التعليم عن طريق الانترنت، الذي ساهم بجلب العديد من الأفراد الراغبين في الحصول على شهادات مهنية، وذلك من خلال التسجيل الإلكتروني عبر مواقع المدارس و المعاهد بعد دفع المستحقات المالية، يتم الحصول فيما بعد على برنامج الدراسة وكل ما يتعلق بها من محاضرات وبحوث ومقالات عن طريق البريد الإلكتروني

11- مساهمة الأنترنت في توفير عديد فرص العمل للأفراد، وذلك عن طريق إرسال طلب توظيف إلى الشركة عن طريق موقعها الإلكتروني، ليتم دراسة الطلب وإرسال الموافقة أو عدمها عن طرق البريد الإلكتروني لطالب التوظيف، وبالتالي فقد ساهمت هذه العملية في حصول عديد الأفراد على مناصب عمل خاصة خارج الوطن .

3- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: فيما يتعلق بتأثير الانترنت (الشبكة العنكبوتية)

والهاتف النقال في تغير منظومة العلاقات الاجتماعية للمجتمع الجزائري .

بينت نتائج الدراسة المتوصل إليها من خلال هذه الفرضية إلى ظهور منظومة علاقات إجتماعية حديثة حلت كبدل عن منظومة العلاقات الإجتماعية القديمة التي كانت سائدة في المجتمع الجزائري قبل ظهور وسائل الإتصال الحديثة، وسنبين ذلك من خلال النتائج المتحصل عليها بعد عملية عرض وتحليل البيانات السابقة المتعلقة بهذه الفرضية .

1- ظهور نمط جديد للتواصل الإجتماعي مع الأهل والأقارب بين أفراد المجتمع الجزائري وذلك عن طريق إستخدام الهاتف النقال والوسائط الملحقة به كالرسائل النصية القصيرة في التهاني الخاصة بالمناسبات العائلية والدينية .

2- أن الانترنت و الهاتف النقال ساهما بشكل كبير في توفير المعلومات وتلبية عديد احتياجات الأفراد .

3- بروز مجالات إتصال جديدة لم تكن موجودة أمام الأفراد في الماضي القريب، فيما يسمى بالمحادثة الافتراضية، حيث أدى هذا الأمر إلى بناء علاقات جديدة مع أفراد من خارج المجتمع المحلي والوطن .

4- عملت الانترنت على توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية، ومن هذا المنطلق يمكن عدّها وسيلة تفاعل إجتماعي وثقافي عن بعد، حيث تيسر لمستخدميها تعميق العلاقات الاجتماعية، خاصة إذا ما عز اللقاء الشخصي المباشر، كما هو الحال بالنسبة للأهل والأقارب القاطنين خارج الوطن حيث سهلت من عملية التواصل معهم بشكل دائم، ونسبة 54.00% في الجدول رقم 44 تبين بوضوح أنها قربت المسافات البعيدة بين الأفراد .

5- الانتشار الكبير للهاتف النقال سهل من تغير نمط الزيارات العائلية خاصة في المناسبات كالأعياد والمناسبات الدينية والأفراح التي يقيمها الأهل والأصدقاء، حيث أصبح الفرد يكتفي بالرد عن طلب الحضور لهذه المناسبات بمكالمة هاتفية، أو إرسال رسالة قصيرة لغرض التهئة وبنفس الطريقة تقريبا أصبح الأفراد يعتمدون على المكالمات والرسائل النصية القصير في دعوة الأهل والأصدقاء عند إقامة المناسبات .

6- سهل الهاتف النقال من بقاء أفراد الأسرة على إتصال دائم ببعضها البعض، حيث مكن للأبوين من معرفة أماكن تواجد أبنائهم في جميع الأوقات، بالإضافة إلى المساهمة في قضاء جميع الأمور التي تخص الأسرة خاصة المتعلقة منها بالشؤون المنزلية .

7- غيرت الأنترنت في منظومة القيم الاجتماعية للأفراد حيث يعزز الاستخدام المفرط لها القيم الفردية بدلاً من القيم الاجتماعية، وذلك من خلال إكتساب الفرد قيم إجتماعية إفتراضية جديدة .

8- الإستخدام الفردي للحاسب والأنترنت عزز من الرغبة والميل للوحدة وساهم في زيادة عزلة الأفراد عن المجتمع المحلي .

9- عملت الأنترنت على زيادة العزلة بين الأفراد وقللت من الحوار بين أفراد الأسرة، فالفرد أصبح يقضى مدة كبير أمام الأنترنت، لا يبال في معظم الأحيان بالمشاكل التي تتخبط فيها الأسرة.

10- الاستخدام المفرط للأنترنت ساهم بشكل كبير في زيادة العزلة وإدمان الإنترنت ونتيجة للاستخدام المكثف لها، يحدث تقلص في العلاقات الاجتماعية الأولية للفرد، وبخاصة مع أسرته ومع جيرانه كما يؤدي إدمان الإنترنت إلى التفكك الاجتماعي نتيجة لاستبدال الوقت الاجتماعي الذي كان يقضى مع الأسرة والأصدقاء بالوقت الذي يقضى على شبكة الإنترنت .

11- استخدام الانترنت أصبح مصدراً من مصادر الضغوط النفسية والاجتماعية للعديد من الأفراد من خلال رغبة الكثير من الأفراد في ولوج العالم الأخر المتقدم, وذلك من خلال ما يشاهده من أنماط معيشية متقدمة في هذه البلدان, لكن دون وجود قدرة لذلك .

12- عملت على القضاء على خصوصية كل مجتمع، حيث جعلت من العالم قرية صغيرة تحكمها نفس القيم والأفكار وبالتالي تقضي على الهوية القومية للأمة .

13- ظهور وتشكل جماعات عدة تتشابه وتتساند في الأفكار والمعتقدات خاصة الدينية منها, مما أصبح يشكل إهتماما واحدا من طرفها، ما نتج عنه وقوع خلافات فكرية صراعات وصراعات بين هذه الطوائف .

4- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

إذا كنا قد أفردنا الجزء الأول من هذا الفصل لعرض أهم النتائج التي توصلت إليها دراستنا الميدانية فإن هذه النتائج قد أكدت بما لا يدع مجالاً للشك في أنها تتسق مع معظم النتائج التي خرجت بها الدراسات السابقة التي تم إعتماها في التراث النظري للبحث في الفصل الأول .

ففي الدراسة التي قام بها الدكتور عبد الوهاب جودة عن إستخدامات الشباب العربي للهاتف المحمول, نجد أنه بالرغم من تباين هذه الدراسة مع موضوع بحثنا الراهن إلا أنه تناول جزء مهم من دراستنا تعلق بتأثير إستخدام الهاتف النقال على القيم الإجتماعية والثقافية، حيث بين كيف تم تشكل ثقافة الهاتف المحمول لدى الشباب العربي، تلك الثقافة التي تكونت تدريجيا بعناصرها المادية المتمثلة في الأجهزة وتقنياتها المختلفة، والعناصر المعيارية المتمثلة في أسلوب استعماله المتنوعة، وما عكسته من معايير وقيم واتجاهات ومعارف، وما شكلته من وجدان وتأثيرات علي البناء الاجتماعي والثقافي للأفراد في كل من مصر وعمان.

ولقد جاءت نتائج هذه الدراسة لكي تؤكد ما خلصت له دراستنا الراهنة من أهمية تأثير وسائل الإتصال الحديثة بما فيها الهاتف النقال على تفعيل التواصل الإجتماعي وتغيير نمط العلاقات الإجتماعية في مجتمعنا الجزائري .

وفي الدراسة التي قام بها الدكتور سامي عبد الفتاح عن دور وسائل الاتصال الحديثة في تشكيل العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي دراسة مقارنة بين مستخدمي وسائل الاتصال التقليدية والانترنت في مصر، والتي توصل فيها إلى القول بأن ملكية كمبيوتر منزلي والاستخدام الدائم للانترنت يؤثر سلبيا على الوقت الذي يقضيه المبحوث مع أفراد أسرته ويقلل من الحوار الإجتماعي، بالإضافة إلى حدوث التباعد بين الأفراد وزيادة العزلة والانطواء على الذات، وهذه النتائج تدعم بشكل كبير النتائج التي توصلنا إليها من خلال بحثنا هذا خاصة فيما يتعلق بجانب العلاقات الإجتماعية وزيادة عزلة الأفراد وتغيير نمط العلاقات الأسرية .

أما فيما يخص دراسة صفاح أمال فاطمة الزهراء عن تأثير إستخدامات الهاتف النقال على السلوك الإتصالي للطلاب في الجامعة الجزائرية، حيث توصلت في الأخير إلى القول أن لإستخدامات الهاتف النقال عدة تأثيرات على نمط السلوك الإتصال لدى الطلبة الجامعيين بجامعة مستغانم، فيما يخص نوعي الهواتف المستعملة والوسائط الملحقة بها كإرسال الرسائل القصير للتهنئة في المناسبات العائلية والدينية، بالإضافة الى معرفة أخبار العائلة والأصدقاء بصفة دائم عن طريق الإتصال بهم بواسطة الهاتف النقال، كل هذه النتائج جاءت تقريبا متسادة مع نتائجنا التي تحصلنا عليه من خلال بحثنا هذا.

أما فيما يخص دراسة فاتن بركات، عن التأثيرات السلبية المختلفة التي تتركها وسائل الاتصال الحديثة في التنشئة الاجتماعية، فقد استهدفت الدراسة التعرف على التأثيرات السلبية التي تتركها الفضائيات و الإنترنت و الموبايل و وسائل الاتصال الحديثة في التنشئة الاجتماعية، وكذلك

التعرف علي الدور المطلوب من الأسرة و المدرسة للحد من ذلك، و قد توصلت الدراسة إلي أن الإنترنت له بعض الآثار السلبية مثل الشك في المعلومات العلمية، و مقاهي الإنترنت التي تتيح فتح المواقع المحظورة والإباحية، بهدف زيادة عدد المرتادين لها و غرف المحادثة التي أفسحت مجالاً للحوار والنقاش وأوجدت هامشاً من الحرية في التعبير عن الرأي، و التي يعتبرها الشباب من أهم وأبرز الوسائل التي يستطيع أن يلتقي من خلالها، و يقيم بعض العلاقات الاجتماعية غير السليمة في بعض الأحيان، فقد وجدنا أيضا أن معظم النتائج التي تحصلت عليها الباحثة تتفق مع تتفق مع النتائج التي تحصلنا عليها من خلال بحثنا هذا حول وسائل الإتصال الحديثة التغيير الإجتماعي في المجتمع الجزائري هذا فيما يخص الدراسات العربية، أما بالنسبة للدراسات الأجنبية فوجدنا أن دراسة ساندرز وزملائه حول علاقة استخدام الإنترنت بالاكنتاب والعزلة الاجتماعية، فلقد أفادت الدراسة إضافة إلى وجود هذه العلاقة الطردية، إلى أن مستخدمي الإنترنت المتزايد سجلوا انخفاضا في التفاعل مع الوالدين (سواء كان الأب أو الأم) وهذا يعكس نوعا من أنواع الاختلال في العلاقات الفردية داخل نطاق الأسرة الواحدة، وظهور علاقات جديدة هي العلاقات الافتراضية عبر الأنترنت، وهذه الدراسة أيضا توصلت في جزئها هذا والمتعلق بالعزلة والاكنتاب إلى نفس النتائج التي توصلنا إليها في بحثنا، وبالتالي فإن هذه الدراسات السابقة أعطت دفعا وتوجيها قويا إلى بحثنا الميداني هذا وساعدته في الوصول إلى هذه النتائج .

5- إستنتاجات عامة: من خلال جميع المعطيات التي تم التطرق إليها سابقا من عرض وتحليل للنتائج المرتبطة بفرضيات البحث الثلاثة والفرضية الرئيسية، ومقارنة نتائج دراستنا بالدراسات السابقة التي الإعتماد عليها في التراث النظري للدراسة، فإننا سوف نعرض مدى صحة وتوافق

الفرضيات السابقة الذكر مع النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها وهذا من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم: 56

يبين النتيجة الكلية لإختبار الفرضيات

الرقم	الفرضية	إثبات أو نفي صحة الفرضية
01	تؤثر الانترنت (الشبكة العنكبوتية) والهاتف النقال في زيادة التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع الجزائري.	اتفقت هذه الفرضية مع معظم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال النسب الكبيرة المسجلة حول طرق تواصل الأفراد واكتساب علاقات إفتراضية جديدة، وتغير ثقافة الإتصال لدى الأفراد وطرق التعامل فيما بينهم خاصة عن طريق وسائط الهاتف النقال والانترنت وبالتالي فإننا نثبت صحة هذه الفرضية .
02	تؤثر الانترنت (الشبكة العنكبوتية) والهاتف النقال في ظهور مجتمع معلوماتي الكتروني في المجتمع الجزائري.	اتفقت الفرضية مع النتائج المتحصل عليها إلى حد كبير، وذلك من خلال النسب الكبيرة التي بينت أن المجتمع الجزائري بدأ ينتقل بشكل تدريجي من مجتمع عادي إلى مجتمع الكتروني، وذلك من خلال الاهتمام بالصحافة الالكترونية والاعتماد على الانترنت بشكل كبير في قضاء المصالح واقتناء الكتب واعتماد البرمجيات في العمل، وإرسال طلبات توظيف الكترونية بالإضافة إلى متابعة الدراسة عن طريق الانترنت، والتسلية بممارسة الألعاب الالكترونية وبالتالي

<p>فأننا نشبت صحة الفرضية بشكل كبير .</p>		
<p>كذلك بالنسبة لهذه الفرضية فقد أثبتت صحتها وذلك من خلال اتفاقها مع النتائج المتوصل إليها بعد تحليل المعطيات والتي بينت لنا أن الانترنت والهاتف النقال ساهم بشكل كبير في تغيير نمط العلاقات الإجتماعية بين أفراد المجتمع الجزائري</p>	<p>تؤثر الشبكة العنكبوتية (الانترنت) والهاتف النقال في تغيير منظومة العلاقات الاجتماعية للمجتمع الجزائري.</p>	<p>03</p>
<p>تتفق الفرضية مع ما تم تسجيله من نتائج حيث من خلال الفرضيات الثلاثة السابقة, حيث وجدنا أن هناك ارتباط كبير بين وسائل الإتصال الحديثة والمتمثلة حسب بحثنا في الأنترنت والهاتف النقال وبين ما يحدث من تغيير إجتماعي متمثل في منظومة العلاقات الاجتماعية والتفاعل والتواصل الإجتماعي والتحولات الإلكترونية والمعلوماتية التي تبناها أفراد المجتمع الجزائري, وبالتالي فقد تم إثبات صحة فرضية البحث الرئيسية</p>	<p>تؤثر الانترنت (الشبكة العنكبوتية) والهاتف النقال في إحداث التغيير الاجتماعي والثقافي في المجتمع الجزائري الحديث.</p>	<p>الرئيسية</p>